الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique Et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج
البويرة
كلية اللغات و الأدب العربي

Ministère De L'enseignement Supérieur
Et De La Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj
-Bouira--
Faculté des lettres et des langues

جامعة البويرة

تكوين الأساتذة و أثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس -

اعداد الطالبتين :

- **سعـاد فرجاني**
- **نوجيمة جعرف**

إشراف

بوتمـــــر جميـلة

السنة الجامعية: 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

اهدي ثمرة جهدي إلى:

الله جل جلالـــه

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ...و نصح الأمة...إلى نبي الرحمة ونور العالمين محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى رمز الصمود إلى ينبوع الصبر والحنان، إلى من تحملت عبء الحياة وكان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى أمي الغالية "مسعودة" حفظها الله.

إلى من كان لي السند الدائم والحافز للنجاح، إلى مصدر فخري واعتزازي، الذي علمني العطاء بدون انتظار، إلى من لا تفيه الكلمات الشكر والعرفان، إلى أبي الغالي "عبد الله" حفظه الله، الذي أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز.

إلى عمتي أمي الثانية، أطال الله في عمرها وجازاها على تضحياتها، أدامها الله بيننا وجعلها سعيدة.

إلى كل من كانوا سندا لي وشاركوني حضن أمي الغالي وعشت معهما أجمل اللحظات في حياتي، أختي وجوهرتي الثمينة إلى توأم روحي و رفيقة دربي "نسرين.

إلى إخوتي محمد وخطيبته شهيرة، إلى ناصر ورفيق.

إلى عمي وابنتيه مريم وعبير إلى خالتي وابنتها روميساء وإلى خالتي الصغيرة سعيدة و إلى الأخوات التي لم تلدهن أمي وكانوا معي على طريق النجاح والخير، وإلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني كيف لا أضيعهم: سهام، حنان، عقيلة، دلال، أمينة، مينة، زوزو، حميدة، بسمة وسعيدة.

إلى من حملت معي صعاب هذا البحث إلى رفيقة الدرب وصديقة العمر "نجمة"، إلى كل من قال "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، سائلة المولى عز وجل أن يوفقني إلى ما يحب ويرضى.

سعـــــاد

إهـــــــــــداء:

اهدي عملي هذا وثمرة جهدي إلى:

أمي من أحبها بجنون وأكثر مما تتصورون، موضعها في القلب وبين الجفون، أنها أمي "رقية" ومن سواها تكون، وهي اغلي ما في هذا الكون.

لو كان هناك أكثر من الحب لأهديتك، ولكن يكفيني فخرا واعتزازا أن الجنة تحت قدميك.

إلى من اعتز وافتخر لحملي اسمه، إلى من وهبني عظيم الحب والحنان ولم يبخل عليا بالمال والدلال. أسميتني نجمة البيت فأسميتك حبيب القلب والروح. فدمت لي وأطال الله في عمرك أبي "عمر".

إلى من يسرى في عروقهم دمي، من عست معهم الحياة مرها وحلوها، إخوتي رابح وابنته آية، سيد علي وزوجته إيمان، توفيق وغانو وأخواتي فوزية أسيا وشهيرة.

إلى من بنيت معهم صداقة متينة ومودة عظيمة طيلة سنوات دراستي: سعيدة، إيمان، سهام، نادية، رزيقة، حنان، بسمة، ونسرين خديجة ، فريدة.

إلى من تعبت معي وشقيت في انجاز هذا عملنا هذا أعز الصديقات وأغلى من ذلك كل الحب والاحترام سعاد.

إلى كل من ساعدنا لم يبخل علينا، إسماعيل، عليل، سعيدة رشيدة.

إليكم جميعا اهدي هذا العمل فنحمد الله على كل شيء.

نجمـــــة.

شكر و تقدير

نحمد الله و نشكره على أن أعاننا ووفقنا على انجاز هذا العمل المتواضع ،فله كل الحمد والشكر، ثم نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من قدم إلينا يد المساعدة والعون.

نخص بالذكر الأستاذة المشرفة "بوتمر جميلة" التي لم تبخل علينا بتقديم النصائح والتوجيهات.كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذ "فرحات بلولي" وإلى سعيدة وصديقتها رشيدة.

وكذلك إلى مدراء وأساتذة اللغة العربية العاملين في مؤسسات التعليم المتوسط الذين توجهنا إليهم على مستوى ولاية البويرة.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد–صلى الله عليه وسلم–الذي أرسله الله تعالى بأعظم المعجزات، فحوى أصناف العلوم و الخبرات، وعلى آله و صحبه النجوم الزاهرات أما بعد:

لقد احتلت قضية إعداد المعلمين وتدريبهم مكانا بارزا، وشغلت بال المهتمين بالتعليم في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، إذ أنها ترتبط بالمقام الأول ببناء الفرد والمجتمع في الحاضر والمستقبل، فالمعلم من أهم العوامل التي تحقق الأهداف المنشودة، وعلى التربية والتعليم في مواجهة تحديات التنمية الشاملة في مختلف ظل التغيرات للمجتمعات المعاصرة.

ولذلك يعد تكوين الأساتذة من العوامل التي تعطي نتائج إيجابية أو سلبية في التحصيل الدراسي.

وبسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو إصرارنا على إبراز وتسليط الضوء على أهمية المعلم في الحلقة التعليمية،وماله كذلك من أهمية في رفع مستوى التعليم والمتعلمين، ويكون بالدرجة الأولى المؤثر الكبير في المتعلم وتحصيله الدراسي وكل هذه الأمور كانت الدافع وراء القيام بهذه الدراسة و الغوص في أمور أكثر تعقيدا لأن هدفنا كان محاولة إبراز جانب مهم من جوانب الموضوع ألا وهو تكوين المعلم ومدى تأثيره على تحصيل التلاميذ وفي صلب هذا الموضوع تبادر إلى أذهاننا مجموعة من التساؤلات من بينها: ماهي أفضل النظم لإعداد المعلمين الأكفاء؟

كيف يمكن إعداد الطالب ليكون معلم المستقبل؟ وكيف تتم عملية إعداده؟ وهل يمكن لهذا الإعداد أن ينعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي؟

وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم عملنا إلى جانبين نظري وتطبيقي (ميداني) حيث احتوى الجانب النظري على فصلين أما الجانب التطبيقي ففصل واحد كما احتوى هذا العمل على مقدمة وتمهيد وخاتمة للبحث.

فالفصل الأول سنتناول فيه أساسيات التعليم وقسمناه إلى ثلاثة مباحث اتجه المبحث الأول إلى مهنة التعليم وأخلاقياتها أما المبحث الثاني فركزنا فيه على صفات المعلم الناجح، وفي المبحث الثالث على دور المعلم ومسؤولياته.

أما الفصل الثاني فسنتناول فيه عملية إعداد المعلم وتأهيله وقسمناه إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول تحدثنا فيه عن تدريب المعلمين في المدرسة الحديثة .

أما البحث الثاني تطرقنا إلى أهمية إعداد المعلمين.

وفي المبحث الثالث قمنا بالتركيز على عملية إعداد المعلمين أما الفصل التطبيقي سيخصص للنتائج المتوصل إليها وبتقديم نماذج تطبيقية، وإعتمدنا في كل هذا على المنهج الوصفي التحليلي .

فالمنهج الوصفي تستهدف الدراسة فيه خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، ونعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها لإستخلاص دلالتها ونصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.

ومن بين المراجع التي ركزنا عليها في بحثنا:

- محمد عوض الترتوري ومحمد قضاة: المعلم الجديد.
- محمد مقداد وآخرون: قراءات في التقويم التربوي.
- غاستون ميالاريه :إعداد المعلمين.

وفيما يخص الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذا البحث: نقص المراجع مما أدى بنا للتنقل إلى جامعات أخرى .

عدم تعاون بعض الأساتذة حيث رفض بعضهم استلام أورق الاستبيان، وهناك من لم يقدمها في الوقت المناسب فضيعوا لنا الكثير من الوقت.

تمهيد:

يعتبر التعليم العامل المحرك والمنشط لحركة التغيير المطلوبة أي مجتمع من المجتمعات فالتعليم ضرورة لازمة ملحة بالنسبة للمجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية.

وهذا التعليم ينطبق على ثلاثة أقطاب رئيسية،(المعلم، التلميذ، المعرفة)، ويعتبر المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثة، باعتباره همزة وصل بين التلاميذ والمعرفة كما يعتبر المعلم المدرس والمربي والمكون.

فمهنة التدريس من المهن التي تتطلب نوعا خاص من الإعداد الفني الجيد وهي مهنة لها أصولها ومبادئها التي تجعل المعلم يمارس مهنة على أصول تربوية، ولذلك فان المهتمين والعاملين بشؤون التربية والتعليم يولون قضية إعداد المعلم وتدريبه أولوية خاصة باعتباره ركيزة التعليم ونجاحه مؤمنين بالدور الحيوي له في تنفيذ السياسات التعليمية ونجاح مخططاتها، فصلاح التعليم وجودته يرتبطان مباشرة بجودة المعلم، وصناعة الأجيال وتربيتهم لا يمكن أن تتحقق بدون تكوين جيد للمعلم.

وعلى هذا الأساس لابد من تدريب المعلمين حتى يكون أداءهم سليم وبذلك نستطيع أن نتحصل على معلمين أكفاء يستطيعون القيام بالمهام الملقاة على عاتقهم.

وبناءا على ما قلناه فان مهنة المعلم صعبة وشاقة، حتى يتمكن من القيام بها على أحسن وجه لابد أن يكون مؤهلا تأهيلا علميا وتربويا أثناء الدراسة الجامعية على أن

يكون هذا التدريب أو التكوين مستمر في الميدان (أثناء الخدمة) وكل هذا لزيادة كفاءتهم التدريسية وتطوير برامج إعدادهم وتدريبهم في ضوء احتياجاتهم المهنية ومتطلبات العصر.[1]

وبعد هذا العرض سنحاول الإلمام ببعض المصطلحات وؤالمفاهيم المتعلقة ببحثنا هذا.

- **العملية التعليمية:**

إنها بناء متماسك الأجزاء ومتكامل، لذلك لا يستقيم هذا البناء إذا لم نتأكد من صحة الأسس، واستقامة و تماسك الجدران المشكلة له وهذا القول يعني أن المدرس الذي يمر مرور الكرام في تقديم الدروس دون تقويم لما يقدمه أو الاهتمام بمكتسبات التلاميذ ومستواهم العقلي أو مساعدتهم على تخطي الصعوبات, مدرس لا علاقة له بالعملية التعليمية من الناحية البيداغوجية. [2]

- **التعليم:**عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية والخارجية مما يؤكد حصول التعليم.[3]

- **التدريس:** عملية توصيل معلومات إلى أذهان المتعلمين.[4]

- **المعلم:** يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية ودعامة كل إصلاح

---

[1]-احمد بن جمعة بن خليفة الريامي: إعداد المعلمين في سلطنة عمان،ط1، عالم الكتاب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن،2009،1430، ص189.

[2]-علي أوحيدة : التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، باتنة،2007،ص290.

[3]-المرجع السابق،ص 311.

[4]-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: مدخل إلى التدريس،ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع،2003،ص11.

اجتماعي تربوي فهو المسؤول في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمواد الدراسية، كما أن نجاح عملية التدريس في إحداث التعلم وتيسيره يتوقف على معلم كفء معد إعداد متميز مسلما بالعلم والمعرفة وكفايات تعليمية مختلفة.[1]

التلميذ: هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة لصالح التلميذ لا بد أن تكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، اتجاهاته . [2]

تدريب: Entrainement

أسلوب بهدف إلى اكتساب مهارات معينة من خلال تطبيق أفكار ومبادئ ومفاهيم سبق تعلمها في مواقف عملية، و بالتالي يلاحظ المتكونين كيف تكون هذه الأفكار والمبادئ عندما توضع موضوع الدراسة، وهو كذلك أسلوب يساعد على تثبيت النواحي المعرفية . [3]

التحصيل الدراسي: achèvement

---

[1]–احمد المهدي عبد الحليم : المنهج المدرسي المعاصر أسسه ، بناؤه و تطوراته،ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع ،2008،ص39.

[2]- رابح تركي : أصول التربية و التعليم ، ط2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ص 112 .

[3]– ملحقة سعيدة الجهوية : المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر، 2009 ص 58 .

يشير التحصيل الدراسي إلى مستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين، ونقصد بالمعرفة ما يملكه الطالب من معلومات، والفهم يتضمن القدرة على التعبير عن المعرفة بطرق عدة. [1]

وعرف كذلك :

التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي يتحصل عليها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة. [2]

[1]– قاسم علي الصراف: القياس و التقويم في التربية و التعليم ، ثر الكتاب الحديث ، عمان ، 2002، ص210.

[2]– عبد الرحمان العيسوي ،علم النفس النمو بين النظرية و التطبيق ، النهضة العربية للطباعة و النشر ،1974 ، ص197

الفصل الأول

الفصل الأول: أساسيات التعليم.

المبحث الأول: مهنة التعليم و أخلاقياتها من منظور علمي.

المبحث الثاني: صفات المعلم الناجح.

المبحث الثالث: دور المعلم و مسؤوليته.

الفصل الأول:

المبحث الأول: مهنة التعليم و أخلاقياتها من منظور عالمي.

1/. مهنة التعليم:

لقد شهدت مهنة التعليم تطورا سريعا في مجال التكنولوجيا المعلومات،مما أدى بدوره إلى تطور المعرفة و العلوم والتكنولوجيا وخاصة في عصرنا هذا عصر العولمة مما دفع بالكثير من الدول لتغير سياستها الاقتصادية والتعليمية من أجل السير في ركب الحضارة الدولية في جميع المجالات وخاصة العلمية التعليمية والتي أساسها المعلم الذي هو من أهم دعائمها.

تقوم هذه المهنة على مجموعة متكاملة من المعارف والأفكار، ما تتطلب إعدادا مهنيا شاملا ولمدة طويلة.

فمهنة التعليم أفضل المهن الإنتاجية حيث أنها تخلق القوى البشرية الناضجة والضرورية واللازمة لبناء المجتمع وتطوره ، كما أن رجال التعليم (المعلمون) يتمتعون برعاية فائقة ويحصلون على مزايا عديدة، حيث أنهم تحت إشراف الدولة ورعايتها وهي لا يبخل عليهم، بل تمنحهم جميع المزايا أثناء الخدمة و بعده [1].

[1]–محمد عبد الباقي احمد:المعلم و الوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الإسكندرية 2001، ص 11،12

ومن هنا نرى أن للمعلم دور بالغ الأهمية والخطورة في عملية التعلم والتعليم ويتعدى دوره ذلك إلى العملية التربوية كلها. [1]

إذا هذه المهنة رسالة سامية وعمل عظيم يتطلب جهد كبير من المتعلم والمعلم على حد سواء، ولكي تنجح هذه المهنة لابد لكل معلم ومربي من دراية كاملة بأحوال مهنته حتى ينجح فيها ويقدم أطيب الإنتاج وأحسن الأعمال.

فلم يعد التعليم كما كان بالأمس إذ كانت هذه المهنة مشاعة يدخلها كل من يريد أن يكون معلم دون مراعاة المستوى التربوي و التخصص[2].

كما أن هذه المهنة تعطي فرصة للمعلم كي يتعامل مع الكبير والصغير على حد سواء مع الطفل والشاب والفتاة، والأطفال الصغار أمانة في أعناقهم.

وعلى هذا الأساس ازداد الاهتمام بمهنة التعليم، فقد عنيت كافة الجامعات والمعاهد و المراكز الخاصة بإعداد المعلم تخصصيا ومهنيا وثقافيا وتدريبيا، وذلك بإيجاد برامج تزوده بالمعارف التربوية والتعليمية، واكتساب المهارات المهنية من اجل تفعيل قدرته وموهبته، حتى يقوم بالدور المطلوب منه على أكمل وجه.[3]

---

[1]-محمد عوض الترتوري و محمد فرحان القضاة: المعلم الجديد (دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة)،ط1 ،دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع ،عمان 1426هـ ،2006 مص 49

[2]-علي وحيدة: التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ،ص 324

[3]- محمد عبد الباقي احمد، المعلم و الوسائل التعليمية، ص12.

2/ أخلاقياتها من منظور عالمي:

اتجهت المؤسسات التربوية والجمعيات الأكاديمية المعنية بالتعليم إلى إرساء مبادئ أساسية تعتبر أخلاقيات مهنة التعليم في آفاقها العالمية، إذ أن معظم الأنظمة التربوية في مختلف المجتمعات، المتقدمة منها والنامية، تتفق على مبادئ أساسية لمهنة التعليم، ويمكن إيجازها على النحو التالي:

-**1/ المبدأ الأول:** إن المسؤولية الأساسية لمهنة التعليم تكمن في إرشاد الأطفال والشباب والكبار طلبا للمعرفة، واكتساب المهارات، وإعدادهم للحياة الكريمة الهادفة التي تمكنهم من التمتع بحياتهم بكرامة.

و هذا يتطلب من المعلم :

-ا- أن يعامل التلاميذ بالمساواة دون تحيز بسبب اتجاه حزبي، أو عقيدة دينية أو مكانة اجتماعية وإقتصادية.

-ب- أن يميز الفروق الفردية بين التلاميذ من أجل تلبية حاجاتهم الفردية .

-ج- أن يشجع التلاميذ المعلم من أجل تحقيق أهداف عالية في الحياة، تتناسب مع نموهم المتكامل.

-د- أن يحترم حق كل تلميذ في الحصول على المعلومات الصحيحة وحسن الإفادة منها في حياته المستقبلية. [1]

[1]-محمد عوض الترتوري و محمد فرحان القضاة : المعلم الجديد ، ص 50،53

2/ المبدأ الثاني : إن مسؤولية المعلمين تكمن في مساعدة التلاميذ على تحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها نحو أهداف مقبولة اجتماعيا، وهذا يتطلب من المعلم:

-ا- أن يحترم مسؤولية الآباء اتجاه أبنائهم.

-ب- أن يبني علاقات ودية مع الإباء من أجل تكامل نمو التلاميذ.

-ج- أن يحرص على تزويد الآباء بالمعلومات الأمنية عن أبنائهم.

-د- أن ينمي في التلاميذ روح الثقة بالبيت والمجتمع والمدرسة.

3/ المبدأ الثالث: تحيل مهنة التعليم مكانة ذات مسؤولية هامة اتجاه المجتمع والأفراد من حيث السلوك الاجتماعي والفردي ، وهذا يتطلب من المعلم:

-ا- أن يلتزم بالسلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع.

-ب- أن يقوم بواجبات المواطنة الصحيحة، ليكون قدوة المجتمع المحلي.

-ج- أن يعالج القضايا الاجتماعية والأساسية التي تهم مجتمعه بموضوعية منسجما مع قيم المجتمع ومثله.

-د-أن يدرك أن المدرسة، باعتبارها مؤسسة تربوية، هي ملك للمجتمع وأن دوره يحافظ على المكانة الرفيعة لهذه المؤسسة ومستوى خدماتها للمجتمع.[1]

/ **المبدأ الرابع:** تتميز مهنة التعليم عن غيرها من المهن الأخرى بنوعية العلاقات الإنسانية التي تسود جوها العلمي، ورفعة هذه العلاقات، وهذا يتطلب من المعلم:

[1]-محمد عبد الباقي أحمد: المعلم والوسائل التعليمية، ص 15-16

-ا-أن يعامل زملائه في المهنة بنفس الروح الايجابية التي يعامل بها.

-ب-أن يكون صادقا وإيجابيا في التعامل مع مؤسسته التربوية.

-ج- أن يحافظ على علاقات مهنية مع زملائه والمنظمات والجمعيات التربوية من أجل رفعة مهنة التعليم وتحقيق مكانة أرفع لها.

-د-أن يعني بالنمو المهني المستمر من أجل الإسهام في تطوير النظام التعليمي الذي يعمل في إطاره.[1]

المبحث الثاني: صفات المعلم الناجح.

من الصفات التي يجب على المعلم أن يتحل بها حتى يتمكن من أن يكون معلم قائد وناجح على سواء:

-ا-تكوين علاقات الصداقة بينه وبين أعضاء الجمعية .

-أن يتصف بالأمانة والحياة وعدم التحيز لكي يصبح قدوة حسنة لغيره.

-الاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي وإشعاره للجماعة بأنه واحد منهم مع الاحترام المتبادل بينهم جميع.

-العمل على تفويض السلطات وتوزيع المسؤوليات لتنمية الثقة والاعتماد على النفس في جماعته .[2]

- ومن الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في المعلم نجد:

[1]-محمد عوض الترتوري و محمد فرحان القضاة ،المعلم الجديد ،ص، 52-53

[2]-محمد عبد الباقي احمد،المعلم و الوسائل التعلمية ،ص15

-ا- تكامل الصفات الشخصية المستقيمة من حضور الذهن الدقة في الأداء وحسن التصرف، ليكون قادرا على الاعتماد على حواسه وصحته وحيويته، لأن هذا العمل المستمر يتطلب الجهد والحرص والهمة العالية والمثابرة.

-ب-الحب والرغبة الأكيدة للعمل في هذه المهنة، لأن الإكراه على العمل يولد التبلد في الإحساس والشعور والرغبة المستمرة في ترك هذه المهنة بشتى الطرق.

-ج- الإلمام والوعي بالثقافة العامة، والمعرفة بالبيئة الاجتماعية التي تحيط به لأن الضحالة لهذه الأمور تجعل المعلم لا يمكن أن يعطي شيء وسيظل دوما في دوامة الفراغ الثقافي لأن هذه المهنة لا تقبل أبدى هذا النوع من المعلمين.

-د- المحبة الدائمة للطلاب والمعاملة الحسنة الممزوجة بالصدق والأمانة، والمرونة معهم في المواقف التي تتطلب ذلك للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة.

-هـ- وقبل كل شيء الإخلاص لله عز وجل في حمل هذه الأمانة وتوصيلها بكل تفاني للأجيال.[1]

[1]- محمد عوض الترتوري و محمد فرحان القضاة ،المعلم الجديد، ص52-53.

المبحث الثالث : دور المعلم و مسؤولياته.

يتميز المعلم بقيامه بدور اجتماعي متعدد الجوانب المترابط المتكامل بعضها البعض، فالدور الأساسي له هو نقل الخبرة والمعرفة التي تؤدي إلى زيادة النمو وتعديل السلوك وتحسينها فهو يربي الشخصية الإنسانية .

فنقل المعرفة التعليمة هي أساس خبرته وعلى المعلم أن يكون على دراية تامة بموضوع تخصصه ويتميز بالمهارة التامة نحو العملية التعليمية، فالتربية تتضمن مساعدة الفرد على تحقيق نمو فكري ولابد للمعرفة أن تكون مستمرة ويمكن تطبيقها في عالم الواقع.

_ ومن ادوار المعلم أيضا اعتباره قائدا اجتماعيا وذلك لقيامه بإشباع حاجات الجماعة كما ينشط الدوافع لدى الأفراد ويحفزهم على المساهمة الإيجابية. كما أن للمعلم الناجح قيادة ديمقراطية تحرك فردية الإنسان وتعتبر غاية في حد ذاته، وتعامل الجميع قدم المساواة لتجنب الصراعات التي تؤثر في تحقيق الهدف.

فالقيادة هي عملية توجيه وإرشاد والقائد مطالب بالقيام بدور المرشد.

_ ومن أدواره أيضا عضو في مهنة التعليم وهي تتمتع باستقلال مهني تام وهناك لوائح وتقليد للمهنة لابد من إتباعها والالتزام بها ومن أدواره تطوير ثقافة مجتمعه والحفاظ عليها بل ومبتكرا لها.

ولا بد للمعلم أن يكون ذا خبرة ومعلومات واسعة لا يفقد مكانته العملية بين تلاميذه وعليه أيضا أن يكون ملما بأنماط مختلفة من طرق التعليم والتدريس كما يجب على

المعلم أن يؤكد قدرته على حفظ النظام بين تلاميذه وهو مسؤول عن غرس القيم الحميدة وإنماء السلوك الموجبة وذلك بنقل القيم الاجتماعية وهي أهم عامل للتربية الشخصية .[1]

[1] - محمد عبد الباقي احمد، المعلم و الوسائل التعليمية، ص، 15-16

خلاصة:

لا شك أن مهنة التعليم مهنة سامية رسالة مقدسة، فهي تتطلب من المعلم عملا متواصل ومهارات خاصة، وخلقا قويما، ينبثق منه الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم أهدافه للجميع.

فالمعلم هو أساس العملية التربوية وهو المسؤول عن متابعة وتنفيذ المناهج بدرجة عالية من الإتقان، فإذا أردنا تعليما متقدما وراقيا فلابد أن نعد معلما على أكمل وجه وذا شخصية متكاملة (علمية، تربوية، اجتماعية، ذاتية، مهنية .....إلخ).

الفصل الثاني

الفصل الثاني: إعداد المعلم و تأهيله

المبحث الأول: تدريب المعلمين في المدرسة الحديثة.

المبحث الثاني: أهمية إعداد المعلم.

المبحث الثالث: عملية إعداد المعلمين.

الفصل الثاني: إعداد المعلم و تأهيله

المبحث الأول: تدريب المعلمين في المدارس الحديثة.

إعداد وتدريب المعلم في الثقافة العربية الإسلامية، وترتكز الآن المؤسسات الحديثة التي وردت إلينا من العالم الغربي وأقمناها في العالم العربي على مسميات مختلفة فيما يتعلق في تدريب المعلمين مثل دار المعلمين، معهد التربية للمعلمين، كلية التربية وغيرها من المسميات.

والملاحظ انه في الوقت الذي تطورت فيه النظرية التربوية بدرجة كبيرة في العالم الغربي فان معظم المؤسسات التربوية في العالم العربي ظلت تعمل بصورة تقليدية من خلال مفهومي المنهج والتخصص، وأصبح إنتاج المعلم يعني إكمال برنامج محدد في دراسة المادة التخصصية وطرق التدريس وبعض نظريات علم النفس ،ثم الحصول على الشهادة أو الدرجة الجامعية.

و تقوم نظرية إعداد المعلم في العالم العربي على نظرية الاتصال الذي حدد إطارها (رومان جاكسون) واختصرها في ثلاث مسميات:المرسل، الرسالة والمرسل إليه. فالمعلم هو المرسل، والرسالة هي التعليم والمرسل إليه هو التلميذ الذي يتلقى رسالة المعلم.[1]

1- محمد عوض الترتوري و محمد فرحان القضاة : المعلم الجديد ص،59 -61

وإن التركيز على تدريب المعلم هو أكثر من التركيز على إعداده، فالتدريب يأخذ أسبقية على مفهوم التعليم لأنه لا فائدة في أن يكون المعلم ملما بمادته وبالأطر النظرية في التربية ولكنه غير قادر على التأقلم مع البيئة المدرسية التي يعمل في إطارها،ويعد التدريب تحديا أمام معاهد تدريب المعلمين وكليات التربية، هذا التحدي جعل بعض العلماء يقولون بأن وجود المعلم في المدرسة مع المدير يفهم طبيعة عمله وكيفية إدارة مجموعة المعلمين، أجدر بكثير من السنوات التي يقضيها المعلم في فصول معهد المعلمين وكليات التربية وهناك تنبيه إلى ضرورة تطوير المعاهد والكليات بإدخال مفاهيم جديدة للتعليم والتدريب تواكب تطورات العصر.

فالتغيرات الحديثة في أسلوب تدريب المعلمين تستوجب إعادة النظر لمحتوى وإدارة تدريب المعلم على أن يكون التدريب في المدارس هو القاعدة وحجر الزاوية ،مع التقليل من الاعتماد على المعاهد والجامعات وهذا لا يعني إلغائها وإنما يكون التركيز على ما يتم في المدارس وليس مجرد تلقي النظريات وحفظها في الكليات والمعاهد، فيجب أن يكون التفرغ للعمل جزءا من برامج التدريب من أجل اكتساب خبرة قبل الخدمة.[1]

[1]-محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة : المعلم الجديد ص،59 -61

وتذهب الاتجاهات الحديثة إلى عدم جعل تدريب المعلمين مقتصرا على مؤسسات التعليم العالي فقط إذ يجب أن تكون هناك شراكة بين المؤسسات التعليمية ذاتها ووزارة التعليم العالي.

وأن الهدف من هذا هو إنشاء جيل من المعلمين ليسوا فقط مسلحين بالمعرفة النظرية التي توفرها كليات التربية ومعاهدها، وإنما مزودين بالخبرات، بحيث يوظفون هذه الخبرات من أجل إنجاح الممارسة التعليمية داخل المؤسسات[1]

المبحث الثاني:أهمية إعداد المعلم.

لقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية لبحث الموضوعات والمشكلات المتصلة بإعداد المعلمين، كما قامت دول كثيرة بمشروعات لتطوير نظام وأساليب وبرامج إعداد المعلم بها.

ويدور النقاش دائما حول تحديد أفضل البرامج لإعداد المعلم ،والإعداد الذي يأمله للقيام بأدواره ومسؤولياته المختلفة حيث أن الأمر الذي لم يعد محل جدل هو أن التعليم والتدريس أصبح مهنة لها أصولها ومقوماتها ومبادئها الخاصة وتزداد الحاجة إلى إعادة النظر في هذه البرامج بكليات التربية وكليات المعلمين في الدول العربية في الفترة الأخيرة، نتيجة لما يحدث في العالم من تغيرات وتطورات ونتيجة لطبيعة المجتمع الغربي وواقعه الحضاري وضرورياته الاجتماعية والاقتصادية.

[1]– محمد عوض الترتوري و محمد فرحان القضاة ،المعلم الجديد ص، 59-61.

الفصل الثاني: إعداد المعلم و تأهيله

لقد نالت برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات والأدوار من الاهتمام العالمي حيث أصبحت سمة أساسية في برامج إعداد المعلمين في الدول المتقدمة تربويا مما كان له الأثر في تطور البرامج في الدول العربية، فعقدت المؤتمرات والحلقات العلمية التربوية على المستوى العربي والمحلي، وتتضح أهمية إعداد المعلم من خلال الجهود التي بذلت في الماضي ومازالت تلقى الاهتمام إلى حد الآن. ويمكن إيجاز أهم ما توصلت إليه نتائج هذه المؤتمرات وتوصياتها فيما يلي :

-ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بوجه عام.

- ضرورة تخطيط و بناء برامج إعداد المعلمين على أساس الكفايات والأدوار.

- التركيز على جوانب التعليم الثلاثة (المعرفة ، المهارية ،الوجدانية).

- اتخاذ التعليم الذاتي أسلوبا رئيسيا للتعليم.

- تدريب معلمي المستقبل والمعلمين أثناء الخدمة على أساليب ومداخلة التعليم والتعلم الحديث.

- التأكيد على التعلم المستمر وتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

- ضرورة وأهمية البدء في تعديل نظم إعداد المعلمين، إعداد المعلم المتخصص وذات نوعية خاصة.[1]

[1]- عبد السلام عبد السلام، أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم، مرجع سابق، ص،ص 419.

وبما أن المعلم يعد ركنا أساسيا في العملية التعليمية وأهم عنصر في التنظيم المدرسي والمسؤول الأول عن التلاميذ داخل الصف الدراسي، ولهذا فإن عدم الاهتمام بهذا العنصر الفعال من ناحية إعداده والاهتمام بالجانب المعرفي قد يؤدي إلى إخلال بالعملية التعليمية.

إن عملية تكوين وإعداد المعلمين عملية تختلف عن تكوين عادي يتم في أي مؤسسة سواء كانت خاصة أو عامة، وتكوين الأساتذة يتمثل في.

أ –**تكوين أولي:** وهو التكوين الذي يتلقاه المتربص داخل التكوين ويدوم من ترشح الدخول إلى التوظيف الأول[1]، وهو التكوين الأكاديمي حيث يركز على الإعداد العلمي التخصصي للمادة الدراسية كاللغة العربية مثلا، وهذا الإعداد يجب أن يضمن للمعلم مستوى علمي دقيق وعميق يتعلق بمادة تخصصه، ولهذا يجب أن يمثل الجانب المعرفي في الجزء الأكبر في تكوينه[2].

غير أن إعداد المعلم بمعاهد التكوين لا يمكن أن يفي بالغرض لأن التكوين الكامل للمعلم قبل الخدمة يكاد يكون مستحيلا، وهذا لتغيير نظريات التربية والتكوين، وعليه فهو مطالب بالإلمام بكل المستجدات الخاصة بطرق التعليم والمعارف الجديدة ،

[1] – محمد مقداد و اخرون : قراءات في التقويم التربوي، ط1،مطبعة عمار قرفي،باتنة الجزائر ،1993، ص348.

[2]– عبد الرحمان محمد الهاشمي: أصول علم النفس العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.

حتى لا يصاب بالركود والجمود العقلي ومن هنا فإن تكوين المعلم يجب أن يستمر أثناء الخدمة.

ب-التكوين أثناء الخدمة: هو التكوين الذي يتلقاه المعلمون من تاريخ ترسمهم فهو يدوم طيلة مباشرتهم لمهنتهم، و ذلك من أجل التحسين والإتقان.

وهناك نوعان من التمارين للمعلمين أثناء الخدمة هما:

* **تكوين لاستكمال التأهيل:** و يقصد به استكمال تأهيل المعلم من حيث ينبغي على المعلم أن ينخرط في هذا التكوين فور تخرجه واستلامه العمل، ولا يرسم في وظيفته إلا بعد اجتياز هذا التكوين سواء ما تعلق باستكمال التكوين النقابي والمهني بجانب النظري والتطبيقي.

* **تكوين تجديدي:** ويهدف هذا التكوين لتجديد الخبرات للمعلمين تزويدهم بكل جديد سواء في ميدان التربية وفنون المهنة، أو في ميدان المعارف العلمية أو التقنية والأدبية التي تتعلق بالمواد التي يتعلمونها أو تتعلق بتطوير العالم الذي يحدث في ميدان العلوم والفنون والتكنولوجيا أو في مجالات النظم الاجتماعية والسياسية التي تتبعها البلاد.[1]

وبناءً على ما قلناه تتضح أهمية إعداد المعلم إعدادا متكاملا للقيام بأدواره ومسؤولياته في هذا المجتمع لمواجهة التطورات العلمية والاجتماعية والتكنولوجية للإسهام في

[1]-محمد مقداد وأخرون : قراءات في التقويم التربوي ص349.

تحقيق أهداف التعليم في هذا المجتمع الذي يسعى لتطوير جميع أبعاد حياته الاجتماعية السياسية والاقتصادية والتعليمية[1].

المبحث الثالث:عملية إعداد المعلمين.

1/ .جوانب الإعداد:

إن دور المعلم حاضرا ومستقبلا يزداد ليشمل مسؤوليات متعددة داخل الصف الدراسي وخارجه ، واتجاه مجتمعه وبيئته التي يعيش فيها، إلى جانب مسؤوليات ثقافية وحضارية نحو مجتمعه وأمته العربية ككل، فمهما اختلفت برامج إعداد معلم المستقبل فإنها تلتقي في مكوناتها وعناصرها الرئيسية التي تتشكل منها لذلك فمن الطبيعي أن تتنوع جوانب إعداد هذا المعلم المربي لكي يواجه تعدد هذه المسؤوليات .

و يتفق المتخصصون على أن جوانب عملية الإعداد تشتمل على ثلاثة جوانب أساسية:

1-الجانب الثقافي : الثقافة شرط أساسي لمهنة التدريس فتزويد المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصه وكلما زادت المعلومات العامة للمعلم بمادة تخصصه كان أقدر على احترام التلاميذ له وثقتهم به و على مواجهة المواقف العملية المختلفة. [2]

[1]- محمد مقدادو اخرون ، قراءات في التقويم التربوي :ص349

[2]- عبد السلام مصطفى عبد السلام أساسيات التدريس والتطوير المهني ص 420

كما تساعده الثقافة العامة على نضج شخصيته واتساع فقهه وعلى القيام بدوره الاجتماعي في التعرف على مشكلات البيئة التي يعيش فيها[1].

الإعداد الثقافي من بين أهم المواصفات المطلوبة في المعلم ، لذا فإن برنامج الإعداد الثقافي يحتوي في جانبه منه على ما يلزم لتزويد المعلم بالثقافة العامة حول العلوم الأخرى غير مادة تخصصه،وهذا يعني امتلاك الحد الأدنى اللازم من الوعي والمعرفة بالأمور العادية التي تتعلق بشتى المجالات التي تشغل بال الطلبة.[2]

و قد تكون المواد الثقافية مواد علمية أو أدبية أو تاريخية أو دينية .....الخ

إذا أعد المعلم الإعداد الثقافي بالشكل المطلوب بأنه يكون ذا تفكير واسع وأقدر على استخدام الأدوات المهنية بكفاءة عالية، وكذلك أقدر على اكتشاف الفروق الفردية بين الطلاب ليكون مصدر ثقة واحترام بالنسبة للطلاب لينجذبوا نحوه ويؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي.[3]

2-الجانب الأكاديمي التخصصي :

يحتل هذا الجانب الجزء الأكبر من برامج الدراسة بكليات التربية من معاهد وجامعات حيث يهتم بإعداد المعلم في المواد التخصصية التي سيقوم بتدريسها ،وإعداده في مادة

---

[1]- عبد السلام مصطفى عبد السلام:أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم.ص420.

[2]- محسن علي عطية: التربية العلمية و تطبيقاتها في إعداد المستقبل، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان (الأردن).2009.ص189.

[3]- محمد عوض الترتوري و محمد فرحات القضاة : المرجع السابق ،ص 56.

تخصصه شرط ضروري لنجاحه كمعلم، والإعداد الأكاديمي يركز على المفاهيم والتعميمات والمهارات التي تبنى عليها مادة تخصصه.[1]

ويقصد به أيضا إعداد المعلم ليكون ملما بفرع من فروع المعرفة. فالمعلم لا يمكن أن يؤدي دوره التعليمي بالشكل المطلوب ما لم يتمكن من العلم الذي سيقوم بتعليمه في المستقبل.

ومن ناحية أخرى لابد أن نجعل أسلوب التفكير والإبداع هو الهدف، وهنا يجب استخدام المعرفة كوسيلة لهذا التفكير والإبداع، فالتفكير والإبداع هما وسيلتان لنمو المعارف لدى المعلم .[2]

أن الإعداد الأكاديمي هو على السواء عملية ونتيجة الدروس العامة والخاصة في مجال معين التي يجريها شخص معين، هذا الإعداد الأكاديمي ينمي من جهة كفاءة أكبر في مادة أو مجموعة مواد علمية حسب مستوى الدروس المتابعة ومن جهة أخرى ينمي ما نسميه بالثقافة العامة .

ويمكن التأكيد على أن الإعداد الأكاديمي يجب ألا يتمركز فقط على مادة واحدة في المستوى الجامعي، وإنما على الطالب المعلم أن يكون منفتحا على مجالات علمية متعددة، ويشارك بطريقته في تكوين وتفتح شخصيته للتلاميذ والطلاب فإذا أردنا أن

[1]– عبد السلام مصطفى:اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم .ص420.

[2]– محمد عوض الترتوري :المعلم الجديد ،ص 54.

يكون هناك تعدد في المواد في تعليمنا فمن الضروري أن يستخدم أساتذتنا المقبلين طرق تعدد المواد.[1]

بذلك يجب تزويد المعلم بجميع المفاهيم والحقائق والمبادئ الخاصة بتخصصه الذي يعد لتدريسه في المدارس بشكل فاعل، فعندما يلتحق الطالب المعلم في برامج إعداد مدرسي اللغة العربية فإن الإعداد الأكاديمي يعنى بتزويده بالمعارف اللازمة التي تصل باللغة العربية وآدابها من نحو وصرف ولغة ،وأدب ونقد وعروض .....الخ[2]

فإن الإعداد الأكاديمي يسمح للفرد أن يمتلك أفكار دقيقة في بعض مجالات النشاط البشري وأن يكون قادرا على نقل المواقف الفكرية المكتسبة إلى مجالات فكرية أخرى هذا يساعده على اغناء نفسه شخصيا، فأستاذ التعليم الإعدادي والمدرس الابتدائي لا يمكنهما أن يعرفا كل شيء، ولكن عليهما أن يكونا قادرين على مساعدة التلاميذ عن الإجابة على الأسئلة التي تطرح في الصف .[3]

ومن خلال ما سبق يجب التأكيد على أن الإعداد الأكاديمي يجب أن يعتبر كإحدى أهم حلقات التربية الدائمة والمتجهة دائما نحو المستقبل لكي يصبح المعلم الشاب المعد

---

[1]–غاستون ميلارية :تر فؤاد شاهين إعداد المعلمين :ط2،منشورات عويدات ،بيروت لبنان ،1999،ص 10

[2]– محسن علي عطية، التربية العلمية تطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل.ص201.

[3]–غاستن ميلاريا ،إعداد المعلمين ،ص11.

قادرا على عدم التراجع للوراء أن يلعب دوره في الوصل بين التلاميذ والمادة أو المواد المدرسية.

3-الجانب التربوي المهني :

يعد البعد التربوي من أهم الأبعاد التي تشكل منها برنامج إعداد معلم المستقبل و يتضمن هذا المجال تزويد الطالب المعلم ما يلزم من العلوم التربوية و المواد اللازمة لمهنة التدريس بما فيها علم النفس التربوي ، وعلم النفس النمو ، ونظريات التعليم وأسس التربية والمناهج وطرائق التدريس التي تمكن المعلم من معرفة خصائص المتعلمين وما بينهم من فروق فردية واستعدادها و أسس تعليمهم و طرق التواصل وإدامة التفاعل.[1]

ومن مفاخر المسلمين أنهم أدركوا أن العلم وحده لا يكفي ليكون سلاح المعلم ، وعرفوا أن لابد أن يضاف إلى العلم فن التربية، ليتمكن المدرس من دراسة نفسية الطفل والنزول إلى مستواه والاتصال العاطفي به ليكون ذلك جسرا يوصل خلاله العلم إلى عقل التلميذ، فالتعليم صناعة يحتاج إلى معرفة القضايا التربوية التي يحتاج المعلم إلى التدرب عليها:

- الإدارة الصفية والتفاعل الصفي.

[1]- محسن علي عطية، التربية العلمية و تطبيقاتها في إعداد المعلمين.ص 201.

- أساليب التدريس والتقويم.

- التعامل مع الطلاب وحل مشاكلهم.

- الأنشطة الطلابية اللاصفية .[1]

أما الإعداد المهني فإنه يهدف إلى تكوين وصقل شخصيته ليكون قادر على أداء مهمة التربوية والتعليمية في توجيه وإرشاد الطلاب وكل جوانب الإعداد الأخرى وتبقى قاصرة عن إعداد المعلم الكفء ما لكم تستكمل ببرنامج التربية التعليمية الذي يضع الأسس النظرية في موضع الممارسة في مجال العمل واكتساب المهارات اللازمة لأداء أدواره في مهمة التدريس.

[1]-عبد الله العامري : المعلم الناجح، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان،2009، ص15.

*** السلم التدريجي الإعدادي لتمهين المعلم :**

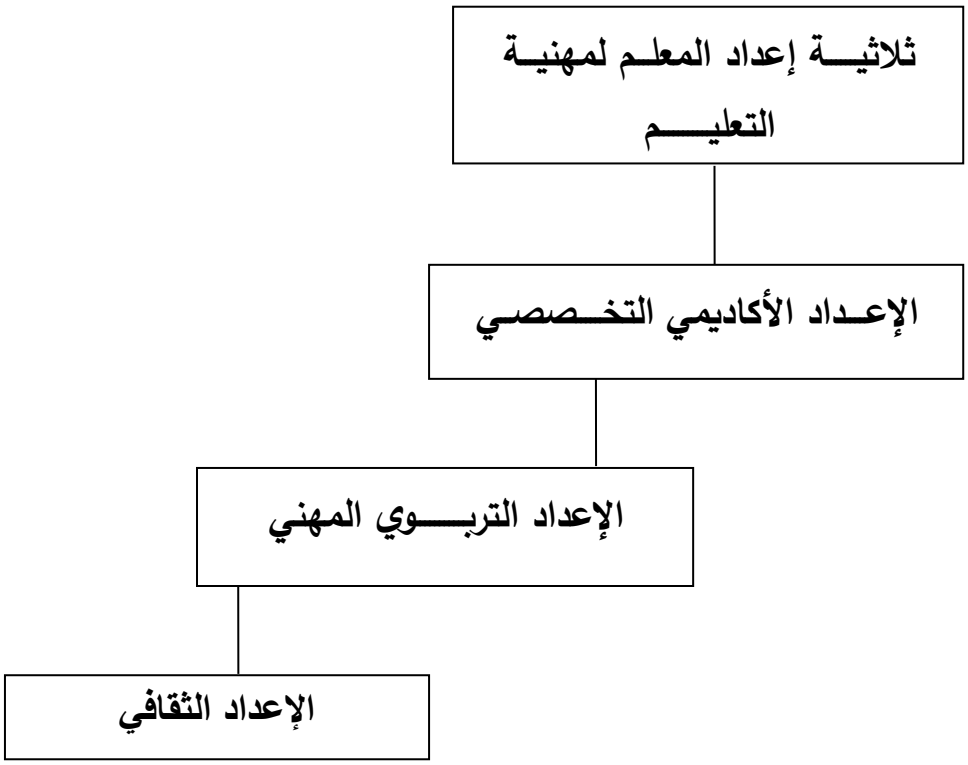

وفي نهاية هذا العرض بجوانب إعداد المعلم، فإنه لا ينبغي النظر إلى هذه الجوانب على أنها منفصلة، بل باعتبارها مكونات متكاملة لمنظومة واحدة تتفاعل عناصرها لتحقيق أهداف مشتركة.

وبهذه النظرة التكاملية يصبح كل جانب موظفا في خدمة الجوانب الأخرى وهذا يقتضي أن يطوع جانب الإعداد التربوي ليلاءم طبيعة و خصائص المواد الدراسية التي يعد

المعلم لتدريسها ، وأن يمهن الإعداد الأكاديمي ليساعد المعلم في تحقيق أهداف مادة تخصصه ، وأن يكون الإعداد الثقافي ذا علاقة وثيقة بمادة التخصص التي سيقوم بتدريسها، وأن يساعده في نفس الوقت على أن يكون عضوا فعالا في حل مشاكل مجتمعه سواء كانت داخل المدرسة أم خارجها.

إذا فهذه الجوانب مهمة جدا في إعداد المعلم وتدريبه، فإذا تم إعداد برامج بصورة صحيحة تتناول هذه الجوانب فالنتائج المتوقعة ستكون إيجابية و مثمرة.

2/المبادئ الأساسية للإعداد:

أن تهيئة المربيين لمهمتهم هو أحد الوجوه المتعددة للتربية لذلك وجب علينا توضيح بعض المبادئ التي نستند إليها ، وبإمكاننا جمعها في العناوين التالية: [1]

1 – يجب أن يكون هناك نوع من التفصيل بين الإعداد العام (الثقافي) و الإعداد التربوي فالتحضير لوظائف المربي ليس مجرد تراصف فعليه أن يقيم كل الروابط الممكنة مع الأعداد السابق الذي تلقاه الطالب.

2– و المبدأ الثاني هو الارتباط بين التعليم التربوي النظري والإعداد العملي الميداني فإذا أردنا أن يكون التحضير المهني فعالا ومتماسكا لا يجب أن يكون هناك انفصال

[1]-غاستون ميالارية،إعداد المعلمين ،ص69

بين هذين الوجهين، إذ يجب أيضا إيضاح الأمور العملية في الصف بالمبادئ النظرية و تحسينها بواسطة نتائج البحث، فعلى أستاذ العلوم التربوية أن يقيم باستمرار الروابط و الجسور بين تعليمه النظري والعملي، ومن ناحية عكسية على المستشارين التربويين الذين يرسمن الخطى الأولى للمدرسين الشبان في صف معين أن يبينوا كيف تترجم المبادئ النظرية على الواقع الحي، وهذا يفرض تعاونا وثيقا بين جميع أعضاء الفريق التربوي والتعليمي .

3- هذا المبدأ يطرح أحد المبدأ المتعلقة بأدب المهنة، أن المتدرب الشاب عندما يصبح من الضروري انتقاله إلى الصعيد العملي يستطيع تجنب الأخطاء الرئيسية ويكون ضمن أقصى شروط النجاح بالنسبة له ولتلاميذه, ولكن من اجل عدم التضحية بتلاميذنا نعتبر أيضا أن الخطوة الأولى للمربي الشاب يجب أن تكون رشيدة ،بحيث يجب ترك الشاب وحده في أحد الصفوف لكي يكتسب الخبرة.[1] وأن يكون المرء مربيا يعني انه قادر على تربية الآخرين ،فمهنة المربي تطلب الإعداد الذي يجنب أي مبتدئ أن يكرر استمرار الأخطاء التي اقترفها سابقوه.

4- إن إعداد المربين يجب أيضا أن يشرك أكبر عدد ممكن من المعلمين الأكفاء الذين يمارسون عملهم، إلا أننا نفزع عندما نفكر بكل ما نضيع من خبرات تربوية

[1]–غاستون ميالاريه : إعداد المعلمين ،ص69

للمعلمين ، و من تقنيات مدرسية جديدة بحيث في نهاية خدمته يحال المعلم للتقاعد ويحمل معه كل أسراره ونجاحاته وأفكاره، وعلى الشباب أن يعيدوا من جديد ما قام به سابقوهم من خبرات، حيث يمكننا أن نتصور نظاما يسمح للمربين الممتازين المتطوعين أن يبقوا مسؤولين خلال ثلاث أو أربع سنوات، حتى يستفيد منهم المبتدئين الشباب فما اكتسبه هؤلاء المعلمون الجيدون لن يضيع عندئذ، فيصبح نقله سهلا و لا يبدأ الشاب من الصفر.

5-فرندة الإعداد وتوجيه الأشخاص: إذ ليس المطلوب في حال من أحوال القيام بإعداد مماثل لجميع الطلاب المربيين لمعلم نسخا لنموذج واحد بل العكس يجب انطلاقا من شخصية الطالب الشاب، حيث يجب أن نجعله مربيا صالحا حسب مميزاته وربما حسب أخطائه، فدور أستاذ معهد الإعداد التربوي هو إذا مساعد الشباب، والشابة على اكتشاف النموذج الذي يستجيب بصورة أفضل لوجه شخصيته.[1]

6-الإعداد المستمر: حيث الأساتذة الذين يدخلون في مرحلة الإتقان يملكون العناصر الأساسية للتقنية التربوية، فالتجربة تدل على التدريب العملي المدار جيدا فمنها كان المستوى و العمر يعطي ثماره خلال سنوات عدة، ولكن بعد ثمني أو عشر سنوات من التعليم يبدو التجديد ضروريا، فحالة العلم تتبدل باستمرار وتقنيات التعليم تتحسن وظهور مشاكل تربوية جديدة على تفكير المدربين، عندها يبدو من الضروري إجراء

[1]-- غاستون ميالارية،اعداد المعلمين، ص70

تدريبات عملية قصيرة (3 إلى 4 أسابيع) تعطي خلالها للأساتذة عناصر ومعلومات معينة، وإذا رغبنا أن يكون التعليم باستمرار متكيفا مع الحاجات الراهنة للمجتمع والواقع والفكر، علينا أن ننقل للأستاذ نتائج كل نشاط علمي معاصر[1].

3/ مراحل الإعداد:

أن التدريبات العملية لا تشكل العنصر الوحيد لإعداد، بل يقترن ببعض التعليم النظري من أجل أن تصبح العلاقات مؤمنة بشكل صحيح .

لذا فقد قسمنا الإعداد إلى ثلاث مراحل:

1- مرحلة التحسس(التدريب العملي الأول):

من الضروري أن لا يعيش الطالب الشاب فقط على ذكريات المدرسة فالشروط المدرسية تتغير، فتجربة الفرد باعتباره تلميذا من الممكن أنها كانت جيدة أو سيئة فالإعداد التربوي يجب أن يضع الطالب الشاب في مواجهة العالم المدرسي.

فأستاذ المستقبل يجب أن يعرف من أوساط اجتماعية باقي تلاميذه و كيف كانت مراحلتهم المدرسية السابقة، و كيف ستكون المرحلة المدرسية اللاحقة وكل هذا يأتي عن طريق الزيارات للمؤسسات وغيرها.

قد يكون الأمر جيدا أن يزور الطلاب في فترة معينة مؤسسة مدرسية لبضعة أيام(هذا يحدث على الأقل ثلاثة مرات خلال مرحلة التحسس)، وخلال هذه المرحلة يحضر

[1]-غاستون ميالارية، ، إعداد المعلمين ص: 71-72-74-76

الطلاب اجتماعات الأساتذة والأهل والنقابات، وعليهم أن يتوصلوا لتكوين دراسة حقيقية اجتماعية وافية للمدرسة نبرز من خلالها علاقات المدرسة والوسط.

وخلال هذه الزيارات يجمع الطلاب الوثائق حول مجمل البرامج والتجهيزات العامة والأدوات المستخدمة.

2- مراحل تعليم و التقنيات التربوية:

عندما يتحسس الطالب ويندفع، ويصبح ممكنا البدء بدراسته أكثر دقة للأسس النظرية للممارسة والتقنيات التربوية، وفي هذه المرحلة نقترح تنظيم الدروس النظرية حول ثلاث مواد أساسية:

-علم النفس التربوي.

- الطرق و التقنيات التربوية الرئيسية .

- فن تعليم المواد.[1]

والتعليم العملي يتوزع في هذه الفترة إلى ثلاث خطوات ضرورية لتحضير الطالب للمرحلة الثالثة:

***الخطوة (1): تعليم نقل الرسائل:**

لم يعد بإمكاننا الاكتفاء بأن ننقل للتلاميذ الرسائل الشفهية فقط بل الإيماء و النبرة والصوت، الرسم، الصورة كلها نشاطات خارجة عن اللغة وتتعداها وهي ضرورية لحسن استقبال الرسائل من قبل التلاميذ.

[1]- غاستون ميالارية،اعداد المعلمين، ص 80-81

إذ يجب أولا أن نعلم مربي المستقبل على معرفة استخدام الصوت ضمن شروط وبعد ذلك يجب دراسة عمل الجسد كله من خلال تمارين الإيماء والتعبير الجسدي.

*** الخطوة (2): تطبيق الطرق:**

وهنا يكون الهدف هو تعليم الطلاب على تطبيق الطرق والتقنيات التربوية المتعلقة وذلك بشكل ذكي والهدف أيضا هو استخلاص العناصر المشتركة للنشاط التربوي لجميع المربين مهما كانت المستوى الذي يعملون فيه أو مهما كانت المادة التي يدرسونها.

-كيف ينظم تعليمه.

- كيفية استخدام التقنيات السمعية البصرية.[1]

***الخطوة (3): يجري فيها تحضير و تنفيذ تمارين كاملة:**

ليس المطلوب إعطاء ما يسمى (بالدرس التجربة) الذي يترك لمبادرة الشاب المبتدئ الخائف، بل المجموعة بكاملها تحضر مع أستاذها الدرس قبل أن يعطى أمام التلاميذ، وعندما يحين وقت إعطائه أمام التلاميذ نكون قد اتخذنا كل الاحتياجات لكي يكون النجاح مضمونا فالطالب الشاب لا يعود مصدوما والتلاميذ لا يضيعون وقتهم.

[1]- غاستون ميالارية،اعداد المعلمين ،ص 80-81

3- مرحلة تحمل المسؤولية (التدريب العملي رقم 3)

كل النشاطات السابقة تهيئ الطالب الشاب لاكتشاف وجه أخر لوظيفته المقبلة، ومن المؤكد أن هؤلاء الشباب المربين يوضعون في صفوف مستشارون تربويون محنكون ويتلقون على الفور المساعدة في حال وجود صعوبات.

وبعد ذلك يجري عقد حلقات دراسية حول الصعوبات التي يلاقيها المربون المتدربون وفي هذه الفترة بالإمكان إدخال مشاكل الأخلاق المهنية والبدء بدراسة المشاكل التربوية الكبرى مثلا مشاكل ديمقراطية التعليم، كالمشاكل النقابية وموضوع لقاءات ونقاشات وغيرها من المشاكل.

وربما هذه الفترة أيضا يجري تجميع وتنسيق كل الملاحظات والأمثلة المعطاة طيلة الإعداد. [1]

[1]-غاستون ميالارية : إعداد المعلمين ،ص85-86

الفصل الثالث

الفصل الثالث: أدوات الدراسة و نتائجها

المبحث الأول :أدوات الدراسة و إجراءاتها .

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.

الفصل الثالث: أدوات الدراسة و نتائجها

المبحث الأول :أدوات الدراسة و إجراءاتها.

بعد التطرق للجانب النظري لما يحتويه من فصول من أجل اختبار فرضياتنا علينا القيام بدراسة تطبيقية للحصول على إجابة لتساؤلاتنا التي بنيناها على مجموعة من الدراسات والنظريات ذات علاقة بموضوع الدراسة وهذه الإجابة لن تكون إلا إذا انتهجنا طريقة معينة تدعو إلى التماس مجموعة من الأدوات و التقنيات، وبالتالي سوف نبين من خلال الجانب التطبيقي للدراسة الاستطلاعية وما قمنا فيها، والمنهج المتبع في الدراسة إلى جانب وصف عينة البحث وأدوات جمع المعلومات والتقنيات الإحصائية المستعملة.

1/ الدراسة الاستطلاعية:

هي أداة من أدوات جمع البيانات و خطوة هامة في مرحلة بناء الاستبيان للوصل إلى الصيغة النهائية له، وقد عرفت بأنها دراسة أولية تجرى على مستوى ضيق، تمكن الباحث من ضبط مختلف التغيرات وتعديل فقرات الاستبيان المستعمل.[1]

وقد تم استطلاعنا لبعض المتوسطات في نهاية شهر افريل وبداية شهر ماي حيث قمنا بتوزيع (67) نسخة لأساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط وكان عددهم (58) أستاذ وأستاذة، وبعد ذلك قمنا باسترجاعها وذلك لغرض حساب ثبات وصدق الاستبيان.

[1] –محمد خليل عباس ، مناهج البحث في التربية و علم النفس.ط3 .دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان، 2005.ص203.

2/ عينة البحث: من الصعب الإلمام بجميع المعلومات التي تخص البحث فيضطر الباحث إلى أخذ القليل من الكثير وهذا ما يعرف بالعينة هي: (أخذ جزء من الكل لعناصر البحث، ويعود ذلك إلى صعوبة الاتصال المباشر بعدد كبير من المعنيين بدراسته).[1]

ومعنى هذا أنه بالعينة يمكننا أن نلم بجوانب مختلفة لبحثنا وهذا ماعمدنا إليه حيث حصرنا دراستنا الميدانية على مجموعة من الأساتذة .

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة وتكونت العينة التي اعتمدنا عليها (26) أستاذ و(32) أستاذة.

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار
ذكور	26
إناث	32
المجموع	58

نلاحظ من خلال الجدول أن الإناث أكثر من الذكور.

[1]–عمار بوحوش، مناهج البحث العملي و إعداد البحوث،ط5،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1995،ص 132.

3/المنهج المتبع في الدراسة:

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف المواضيع و مشكلات البحث، إذ هو الطريق التي يسلكها الباحث للوصول إلى الحقيقة أو نتيجة معينة، و بما أننا في صدد دراسة ظاهرة تربوية، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كونه الملائم لموضوع الدراسة، ويقوم على إحصاء الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف الأساتذة بالإضافة إلى تحليلها و التعليق عليها، لمعرفة مدى تأثير تكوين الأساتذة على تحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثاني (المتوسط).

وبعد حصولنا على نسخ الاستبيان التي وزعت على الأساتذة في مختلف المتوسطات بولاية البويرة فبلغ عدد الأساتذة كما سبق وقلنا (58).

قمنا بعدها بجمع التكرارات لكل منوال واستخراجنا النسبة المئوية ومن ثمة وضعنا جداول بغرض التحليل الإحصائي، والعملية الإحصائية التي اعتمدنا عليها هي:

$$\% = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد العينة}} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots$$

4/ حدود الدراسة :

- **الإطار المكاني:** على مستوى ولاية البويرة.

- **الإطار الزماني:** من 26 افريل إلى 5 ماي 2015.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة.

عرض النتائج و تحليلها.

س1:هل تلقيت دورات تكوينية قبل الخدمة؟

الاختبار	نعم	لا
التكرار	37	17
النسبة المئوية%	65،51	25،86

نلاحظ من خلال الجدول أن المجيبين بالاختيار نعم تقدر بـ (65.51 %) في مقابل نسبة (25.86%) للاختيار لا.

ومن هذه النتائج يتضح لنا أن الأساتذة الذين تكونوا قبل الخدمة نسبتهم كانت معتبرة حيث تعدت النصف وأغلبهم من خرجي المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين أما الأساتذة الذين لم يتلقوا دورات تكوينية قبل الخدمة كانوا من خرجي الجامعات

بحيث انتقلوا إلى الميدان المهني مباشرة، وذلك دون القيام بأي تجربة ميدانية (تطبيق) قبل المباشرة في الخدمة .

س 2: ما رأيك في الدورات التكوينية في الجزائر؟.

في هذا السؤال رأينا إجابات الأساتذة كانت متباينة و مختلفة ، فكل أستاذ أجاب حسب تجربته في هذه الدورات، وماهو متفق عليه حسبهم أن هذه الدورات مهمة و ضرورية في مسيرة كل أستاذ، إلا أن أغلب أراء هؤلاء الأساتذة اتجهت إلى أن هذه الدورات ناقصة تنقصها الجدية و قصيرة المدى، فارغة المحتوى، أغلبها نظرية لا علاقة لها مع واقع المدرسة الجزائرية، ليس لديها برنامج مسطر لأهداف معينة تخدم المتكون، وماهو ملاحظ أن هناك نقص كبير وفادح مقارنة مع السنوات الماضية أي قبل 20 سنة.

س 3 .ماهي مدة التكوين؟ هل هي كافية؟.

-نلاحظ أن إجابات الأساتذة حول مدة التكوين تراوحت بين سنة وسنتين، 3سنوات وأربع سنوات، ولكن ما لاحظناه هو أن اغلب من أجاب بسنة أو سنتين تفوق خبرتهم 20 سنة وهم من خرجي المعهد التكنولوجي لتكون الأساتذة قالوا بأنها كافية ومثمرة وخدمتهم في الميدان. أما الذين أجابوا بـ 3 سنوات فما فوق تقل خبرتهم عن 20 سنة ويرون أن ليست كافية ليس من الناحية الزمنية ولكن من ناحية المضمون وذلك لاحتوائها على النظري وخلوها من التطبيق في الميدان (مع التلاميذ).

س 4: في رأيكم ما نوع التكوين الذي يساعد المعلم على الرفع من مستواه والتمكن من مهنته؟

-الإعداد العام (ثقافي، اجتماعي).

-الإعداد الأكاديمي التخصصي.

-الإعداد التربوي المهني.

هنا اجمع الأساتذة أن جل هذه الجوانب مرتبطة فيما بينها ولا يمكن النظر إليها على أنها منفصلة بل باعتبارها مكونات متكاملة لمنظومة واحدة، فكل جانب حسبهم موظف لخدمة الجوانب الأخرى.

فيرون أن تحلي بثقافة عامة لعدم الوقوع في حرج عند تلقي أسئلة من تلاميذه، وبذلك يكسب نظرة احترام وقبول في عيون هؤلاء التلاميذ، كما أن الإعداد الأكاديمي التخصصي مهم جدا لأنه يساعده على تحقيق أهداف مادة تخصصه، وكذا الإعداد التربوي المهني لكي لا يواجه صعوبة في التأقلم مع التلاميذ في القسم، وهم يدعون إلى ضرورة التركيز على الجانب الأخلاقي والتربوي للمتكون ولا يمكن الفصل بين المعرفة وبين الأخلاق.

س5 : هل تجد أن التكوين الذي تلقيته قد أهمل بعض الجوانب؟.

الاختبار	نعم	لا
التكرار	38	15
النسبة%	65.51	25.86

لقد جاءت نسبة الاختيار نعم (65.51%) وهي نسبة معتبرة في حين نجد نسبة الذين كان اختيارهم لا تقدر بـ (25.86%).

ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن التكوين أهمل عدة جوانب وذلك حسب إجابات الأساتذة فالملاحظ أن هذه النسبة ليست بسيطة ومن الجوانب التي يرون أنها قد أهملت أثناء فترات تكوينهم هي علم النفس التربوي وعلم النفس الطفل والمراهق الذي يكسب الأستاذ الطريقة والأسلوب الأمثل في التعامل مع التلميذ، والجانب البيداغوجي من معاملات وسلوك التلاميذ واكتظاظ الأقسام وحال المدارس بصفة عامة، أما الأساتذة الذين أجابوا بنعم فنسبتهم كانت قليلة نوعا ما و يرون أن التكوين الذي تلقوه لم يهمل أي جانب.

س 6 : أين تكمن الصعوبات التي واجهتك أثناء قيامك بالدورات التكوينية؟ وماذا تقترح؟

–لقد أعطى هذا السؤال المجال للأساتذة لطرح الصعوبات والمشاكل الكثيرة التي واجهتهم ولا زالت تواجههم حاليا، ومن بين الصعوبات التي أفادونا بها نجد أن التكوين يكون في قلب الولاية وهذا يؤدي إلى الإرهاق خاصة مع كبار السن، التأخيرات والإلغاءات في أخر لحظة، ضيق الوقت وصعوبة الجمع بين التكوين والتدريس وكثرة المواد وكثافة البرامج، نوعية المواضيع المقترحة الروتينية لم تتغير ولم تساير الجديد نقص الخبرة للمكون وانعدام الجديد من طرف المؤطرين ويرى الأساتذة أن الحقيقة هي أن المؤطرين هم الذين يحتاجون التكوين.

بالإضافة إلى جهل الأساتذة بعالم التكنولوجيا والإعلام الآلي وعدم التمكن من هذه الوسائل شكل لهم صعوبة، ومن بين الاقتراحات التي قدموها، القيام بدورات تكوينية قبل كل سنة دراسية وذلك لمواكبة تطورات العصر، وعلى الأقل مرة كل شهر، حذف بعض البرامج الغير مهمة، وإدراج مؤطرين متخصصين.

س 7 : هل يوجد نقص في اللقاءات بين الأساتذة والمفتشين؟

الاختبار	نعم	لا

التكرار	34	19
النسبة %	58.62	32.75

نلاحظ من خلال الجدول أن المجيبين بالاختيار نعم قدرت بـ (58.62%)

وفي مقابل المجيبين بالاختيار لا قدرت بـ (32.75%).

وهنا يتضح لنا أن الأساتذة الذين أجابوا بنعم هي نسبة معتبرة حيث يرون أن هناك نقص في اللقاءات مع المفتشين ويردون هذا إلى عدم الجدية والالتزام بعملهم كما يجب وفي مقابل الذين قالوا (لا) فيرون أنه لا يوجد نقص في اللقاءات لأن هناك مفتشين أكفاء وذوي ضمير مهني .

س 8: هل تختلف طريقة تكوين الأساتذة من مادة إلى أخرى؟

الاختبار	نعم	لا
التكرار	37	15
النسبة%	63.79	25.86

-نلاحظ نسبة الإجابة بنعم تقدر بـ (63.79%)

أما نسبة الإجابة بـ لا تقدر بـ (25.86%).

فما يمكننا قوله أن الذين أجابوا بنعم كان رأيهم أن لكل مادة خصوصية وبالتالي فان كل أستاذ يتلقى تكوين يتناسب ومادة تخصصه.

فطبيعة المادة تفرض اختلاف الطرق والمنهج المتبع في طرق التدريس فالمادة العلمية تحتاج إلى وسائل تجار، أما المواد الأدبية فهي عبارة عن نظريات فقط وتعتمد على الإلقاء وكثرة الكتابة، بالإضافة إلى أن المواد الأساسية تحتاج إلى تكوين معمق من حيث المضمون بعكس المواد الثانوي .

أما الذين قالوا بعدم وجود اختلاف في طريقة التكوين كانت نسبتهم صغيرة مقارنة مع النسبة الأولى فحسب هذه الفئة كل الأساتذة يكونون بنفس الطريقة في كل المواد وذلك أن التكوين عبارة عن نظريات و قواعد.

س 9: هل الأساتذة المكونون يتمكنون من رفع مستوى تلاميذهم؟.

الاختبار	نعم	لا
التكرار	48	8
النسبة%	82.75	0.0013

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة بنعم كبيرة جدا حيث تقدر بـ (82.75%) أما نسبة الإجابة ب لا فهي ضئيلة وتقدر بـ (0.0013%) ومن هناك

يتضح أنه كلما حظي الأستاذ بتكوين عالي وجاد سيظهر نتاج هذا التكوين على مستوى تحصيل التلاميذ، وذلك إذا تمكن الأستاذ أن يوفق ويستثمر كل ما تلقاه وتعلمه من خبرات ومعارف في مجاله المهني من خلال هذا يتضح لنا أن تكوين الأساتذة هو من دعائم التحصيل الدراسي للتلاميذ لذلك يجب أن يؤخذ على محمل الجد.

س10: هل تكونت في مجال علم نفس الطفل والمراهق؟.

الاختبار	نعم	لا
التكرار	24	30
النسبة%	41.37	51.72

نلاحظ من خلال الجدول نسبة الإجابة بـ نعم هي (41.37%) أما نسبة الإجابة بـ لا فهي (51.72%).

فيمكننا القول أن الأساتذة الذين أجابوا بأنهم تلقوا تكوين في مجال علم النفس كان لهم تعقيب بأن هذا التكوين كان غير كافي إضافة إلى أن أغلبه عبارة نظريات فلسفية بعيدة عن الواقع وواقع المتعلم وميوله العقلية والنفسية، أما الذين لم يتلقوا تكوين في هذا المجال فنسبتهم معتبرة على الرغم من أهمية هذا المجال فكيف لنا أن نتجاهل هذا المجال وهو من أساسيات التعامل مع التلاميذ خاصة فئة المراهقين باعتبار هذه الفئة حساسة وتتطلب معاملة خاصة واهتمام كبيرين من طرف المعلم فيجب الاهتمام بهذا العنصر (التلميذ) لأنه هو أساس هذه العملية التعليمية ككل.

س11: هل تكوين الأساتذة تتيح لهم الفرصة لاكتساب خبرات و مهارات جديدة ؟

الاختبار	نعم	لا
التكرار	36	20
النسبة %	62.20	43.48

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة اختيار نعم تقدر 62.20 % وهي معتبرة ونسبة اختيار لا تقدر ب43.48.%

فيتضح لنا أن التكوين يمكن أن يتيح للأساتذة فرصة اكتساب مهارات وخبرات جديدة تساعدهم على التمكن من مهنتهم وذلك إذا كان هذا التكوين جادا بطبيعة الحال، من بين ما يستطيع أن يكتسب الأساتذة مثلا التعرف على كيفية اختلاف طرح الدرس من قسم لآخر وحسب المستوى أيضا استيعاب طرق التدريس، كيفية التعامل مع مختلف سلوكات التلاميذ في القسم، أما إذا كان هذا التكوين غير جاد فلا يمكن أن يكسب الأستاذ أي خبرات جديدة تضاف إلى ما اكتسب من قبل هذا التكوين.

استبیان

استبيان

جامـــعـــة البـــويـــرة.

كلية الآداب و اللغات .

تخصص: دراسة لغوية.

إستبيان:

أخي الأستاذ، أختي الأستاذة، تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة نيل شهادة ليسانس في تخصص دراسة لغوية (آداب لغوي) حول موضوع تكوين الأساتذة، وأثرة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية، فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و الرجاء منكم إفادتنا بآرائكم وخبرتكم حول هذا الموضوع ومن فضلكم الإجابة على كل الأسئلة ، وكونوا على علم أن المعلومات التي تدلون بها لا تستعمل إلا لأغراض علمية .

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.

إعداد الطالبتين:

*** فرجاني سعاد.**

*** جعرف نوجيمة.**

استبيان

معلومات عن المستجوب:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐ السن: ☐ الخبرة: ☐

1/.هل تلقيت دورات تكوينية قبل الخدمة؟

نعم : ☐ لا: ☐

2/.ما رأيك في الدورات التكوينية في الجزائر؟

.....

.....

.....

3/.ما هي مدة التكوين؟ وهل هي كافية؟

.....

.....

.....

.....

4/.في رأيكم ما نوع التكوين الذي يساعد المعلم على الرفع من مستواه والتمكن من المهنة؟

.الإعداد العام (ثقافي، اجتماعي)

.الإعداد الأكاديمي التخصصي.

.الإعداد التربوي المهني.

.أخرى:.....□.....

.....

.....

5/. هل تجد أن التكوين الذي تلقيته قد أهمل بعض الجوانب؟

نعم : □ لا: □

إذا كانت إجابة نعم فما هي هذه الجوانب:

.....

.....

.....

6/.أين تكمن الصعوبات التي واجهتك أثناء قيامك بالدورات التكوينية وماذا تقترح ؟

.....

.....

.....

.....

7/.هل يوجد نقص بين الأساتذة والمفتشين ؟

استبيان

نعم : ☐ لا: ☐

8/. هل تختلف طريقة تكوين الأساتذة من مادة إلى أخرى؟

نعم: ☐ لا: ☐

إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك :

.....

.....

.....

9/.هل الأساتذة المكونون يتمكنون من رفع مستوى تلاميذهم؟

نعم : ☐ لا : ☐

11/.هل تلقيت تكوين في مجال علم نفس الطفل والمراهقة؟

نعم :☐ لا: ☐

12/. هل تكوين الأساتذة يتيح لهم الفرصة لاكتساب خبرات ومهارات جديدة؟

نعم :☐ لا: ☐

خاتمـــــــة

خاتمة

خاتمة:

بعد الفراغ من هذا البحث المتواضع يمكن تسجيل بعض النتائج التي توصلنا إليها في كل فصل من فصول البحث.

ففي الفصل الأول خلصنا إلى أن مهنة التعليم من أرقى المهن وأعظمها لأنها تتطلب جهد كبير من المتعلم والمعلم على حد سواء لكي تنجح هذه المهنة.

– إن المعلم هو أساس هذه المهنة وعليه أن يكون واعي بأدواره ومسؤولياته باعتباره قائدا بالإضافة إلى ضرورة تحليه بمجموعة من الصفات التي تمكنه من أن يكون معلما قائد وناجح.

أما في الفصل الثاني: فتوصلنا إلى:

– إعداد المعلم نجد الجانب المهني، الثقافي التربوي و كل جانب من هذه الجوانب يساهم في رفع كفاءة المعلم المهنية.

–تهيئة المربين لمهنتهم هو أحد وجوه التعليم لذا تم وضع مجموعة من المبادئ للإعداد الجيد.

– ضرورة مرور الطالب المعلم بمراحل إعداد معينة التي تهيئه لوظيفته المقبلة.

أما في الفصل الثالث فتوصلنا إلى:

خاتمة

– التدريب والتأهيل المستمر للمعلمين له دور كبير في التحصيل الدراسي للتلاميذ، فكفاءة المعلم العلمية والذهنية ينبغي أن تكون فعالة لزيادة دافعية التلاميذ نحو التحصيل، كونها تنعكس بالإيجاب أو السلب على مستواهم.

– خبرة المعلم وطريقة تكوينه وتمكنه من مادته جعله محل ثقة لدى التلاميذ وتخلق لديهم دافعية التعلم وحب المادة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1-أحمد المهدي عبد الحليم: المنهج المدرسي المعاصر أسسه، بناؤه، تطوراته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008

2-أحمد بن جمعة بن خليفة الريامي: إعداد المعلمين في سلطنة عمان، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 1430هـ، 2009م .

3-رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

4-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: مدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003م.

5-عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو بين النظرية والتطبيق، النهضة العربية للطباعة والنشر، 1974 .

6-عبد الرحمان محمد الهاشمي: أصول علم النفس العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1985

7-عبد السلام مصطفى عبد السلام: أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، ط2، دار الجامعة الجديدة، مص، 1427هـ، 2006م .

8-عبد الله العامر، المعلم الناجح، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2009.

9-علي أوحيدة: التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، باتنة، 2007.

قائمة المراجع

10-عمار بوحوس: مناهج البحث العلمي وإعداد البحوث، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

11-غاتسون ميالاريه: تر فؤاد شاهين: اعداد المعلمين ط2 ، منشورات عويدات، بيروت لبنان، 1999 .

12-قاسم علي الصراف: القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، عمان، 2002.

13-محسن علي عطية: التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2007.

14-محمد خليل عباس، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، 2005.

15-محمد علي الباقي احمد: المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2011.

16-محمد عوض الترتوري و محمد فرحان قضاة، المعلم الجديد" دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة " ، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 1426هـ ، 2006م

17-محمد مقداد وآخرون: قراءات في التقويم التربوي، ط1، مطبعة عمار قرفي، باتنة، الجزائر، 1993.

قائمة المراجع

18–ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009.

الفهـــــرس

الفـــهـــرس

مقدمة.....أ

تمهيد .....د

الفصل الأول: أساسيات التعليم.....3

المبحث الأول: مهنة التعليم و أخلاقياتها من منظور عالمي.....3

أولا: مهنة التعليم.....3

ثانيا: أخلاقيات التعليم من منظور عالمي.....4

المبحث الثاني: صفات المعلم الناجح. 7

المبحث الثالث: دور المعلم و مسؤولياته.....8

خلاصة.....10

الفصل الثاني: إعداد المعلم و تأهيله.....13

المبحث الأول: تدريب المعلمين في المدرسة الحديثة.....13

المبحث الثاني: أهمية إعداد المعلم.....15

المبحث الثالث: عملية إعداد المعلمين.....19

أولا: جوانب الإعداد.....19

ثانيا: المبادئ الأساسية للإعداد.....25

الفصل الثالث: أدوات الدراسة و نتائجه.....34

المبحث الأول : أدوات الدراسة و إجراءاتها.....34

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.....37

خاتمة

قائمة المراجع